

حلقة 72 | محبة النفس | برنامج النبأ العظيم | الشيخ حازم

صالح أبو اسماعيل

حازم صالح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشي الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - 00:00:00

ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انعم واكرم بهذه اللقاءات الكريمة المباركة الحمد لله الذي جعلنا من يتعلقو برحمة الله وما عنده من الخير لعباده الصالحين الحمد لله رب العالمين. الحمد لله على نعمة الايمان. وكفى بها نعمة. الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها - 00:00:22

نعمه كفى بها نعمة كفى بها نعمة فانها مقياس الاخرة والله لو قيل لاحد يعني اتعب في الدنيا وارتاح يوم القيمة لكان ذلك عدلا. فما بالك والايام والاستقامة رحمة وجمال وسعادة. وانا اعجب والله هي الاستقامة اسهل ام اللتواء اسهل - 00:00:49

الاستقامة اسهل الاستقامة اسهل بكثير جدا لا التوء وبالعكس انظروا الى الذين يعيشون معيشة ضنك انظروا الى الذين يا اخي سبحان الله حتى الرزق البلد الطيب يخرج نباته باذن ربها. والذي خبث لا يخرج الا نكدا. تلاقيه مسرطن. تلاقيه يخرج وعنه افات - 00:01:18

تلاقي محاصيل تعدم لانها لا تصلح. تلاقي حيوانات تؤدي الى امراض مش عارف جنون البقر ما اعرفش انفلونزا الطيور يعني الذي يعني فعلا الرزق ليس بمادي الرزق برحماته ولذلك قال تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم مش اطعمة - 00:01:46 اطعمة مبارك فيها بركات من السماء والارض. وقال لاهل الكتاب ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل. وما انزل اليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم كانوا يرتاحوا رحمات انما بعيدا عن منهج الله - 00:02:12

تجد الا من سفة نفسه. وتلاقي انسان نفسيته ضيقة لدرجة كما يقول الله تعالى كانها ضيقا يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما عدو في السماء انما الثاني عنده هذه الطمأنينة وطمئن قلوبهم بذكر الله. وازن - 00:02:33

اي الفريقين اهدى؟ اي الفريقين افضل طريق مستقيم يخرج نباته باذن ربها يشعر براحة. تنتهي حياته يبشر بما عند الله من الجنة. لم يترك وراءه في الناس الا خير رحمة - 00:02:56

وفريق يخرج نباته نكدا ويعيش معيشته ضنك ونفسه تضيق ويشعر بأنه يمقت نفسه. وهذا ورد في القرآن. قال لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم. بيكرهوا انفسهم يعني كلمة انت كاره نفسك ليه يا فلان التي يقولها الشباب - 00:03:15

وردت في القرآن لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم. اذ تدعون الى الايمان فتكتفرون ايه الاحسن ان احب نفسي ام اكره نفسي ان اعيش معيشة طيبة ام اعيش معيشة ضنك - 00:03:39

ان اعيش مبصرا ام ان اعيش عميانا صما وعميانا ان ادخل الجنة ام ادخل النار؟ اي الفريقين اهدى لذلك لما وصلنا الان الى الجنة والى ابواب الجنة ورأينا ما اعده الله تعالى للمؤمنين في الجنة - 00:03:55

اقول انه ان الله اعطى للمؤمنين الوانا من النعيم ليشعروا بسعادة اكثر. مثلا يقول القائل انتم عارفين في يعني في الامثال الشعبية والحياة يقولون الحياة من غير ناس ما الجنة من غير ناس ما تنداس - 00:04:15

بس الانسان فعلا اذا فرح وحده غير لما يقعد في مجموعة يتنططوا ويلعبوا هل تعرفون هل تعرفون من اجل هذا النوع من انواع

النعم ماذا يفعل الله للمتقين في الآخرة في الجنة - 00:04:36

يأتي لهم باحبابهم يأتي مثلا واحد بحب ولاده جدا ولاده طب بلاش ولاده احفاده يقول لك اعز الولد ولد الولد ابن ابني ده بالدنيا.

بنت ابني دي بالدنيا فاذا بلومن من الوازن النعيم يقول الله تعالى - 00:04:52

والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان هما كمان محسن باحسان وایمان وتقوى وهى الحقنا بهم ذريتهم يأتي لهم الله طب ازاي ينفع هي الجنة درجات انا اشتغلت وعبدت الله ووصلت الى الفردوس الاعلى من الجنة - 00:05:14

لكن ابني ابني اشتغل ودخل يادوبك زحزح من عن النار وادخل الجنة. فهو تحت خالص وانا فوق خالص. ازاي يبقى معي فيقول الله تعالى يقول المفسرون يرفع الله الاقل منهما - 00:05:42

حتى يصير في درجة الاعلى ولو كانت الفردوس الاعلى من الجنة لمجرد ان يكون الوالد مع الولد طب جبتوها منين؟ الحقنا بهم ذريتهم. ما يمكن ربنا ينزل اللي فوق اللي تحت - 00:06:03

ينزل اللي فوق اللي تحت يبقى في درجة واحدة. لا بقية الاية قالت وما التناهم وما التناهم من عملهم من شيء يعني لم ننقص حق واحد منهم. يبقى زود ولذلك انا بقول لك ربى ولادك تربية كويسيه - 00:06:23

ربى ابائك تربية صالحة. ليه لانه شغل سبعين تمانين سنة دخلك الجنة وتربيتك لابائك رفعتك من اقل درجة الى اعلى درجة في الجنة فلو ربيت ابائك بحيث يكون من الصالحين حقيقة افضاله توفر له - 00:06:41

فان ذلك يرفعك الى الفردوس الاعلى من الجنة يبقى معك ولادك حواليك بتحبهم عندك ابائك وبنتك وابن ابائك وبنت بنتك عندك كل دول طب بس انا في الحقيقة مش مسألة ولادي بس انا عايز اصحابي - 00:07:03

اصل انا بحب اصحابي قوي. انا كنا بنخرج ونأخذ مركب ونخرج ونتفسح ونطلع على الشواطئ. انا عايز اصحابي نعم يقول الله تعالى عنهم عن يقولوا اخوانا على سرر متقابلين ويقول جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام قال والله يا رسول الله نحن معك في الدنيا وما نصبر على عدم لائقك من الصبح لبالليل - 00:07:20

من الصباح الى المساء بتواحشنا بتواحشني قوي والله يا رسول الله نفسي افضل قاعد معك واسوفك فكيف اذا جاء يوم القيمة وصرت الى ما صرت انت فيه من الكرامة ونحن حيث اراد الله لنا ان تكون - 00:07:47

نعمل ايه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب في رفع الله الادنى منهما الى مرتبة الاعلى ليكون الصالحون في مرتبة واحدة يوم القيمة مرتبة واحدة متساوية - 00:08:04

علشان هذا الابتهاج طب انا الحقيقة مش كفاية عندي ولادي وصحابي انا عايز زوجتي ايضا معي زي بعضه وماله ايضا يرد في القرآن هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكون - 00:08:25

يعني هتجيب لي زوجتي كمان؟ اه الله! ده ده كله طالع فوق الزوجة ستاني والابناء سياتون والاصحاب سياتون وهبقى في منتهى السعادة لان هناك حياة اجتماعية في الجنة وحياة تزاور وحياة لعب وحياة مودة. وهناك ها وصحة كما قلت مكتملة. ما فيش حد بيعجز - 00:08:42

لا يهرم احد ولعلمكم تحفظون نبأ المرأة التي جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام وقالت له ادعوا لي ان ادخل الجنة هي خايفه لان هي عجوزة وخلاص هتموت وخايفه على نفسها. ادعني لي اخش الجنة - 00:09:08

فقال لها لا لا يعني لن يدخل الجنة عجوز ثم قال اخبروها انها اذا دخلت الجنة ردت الى شبابها فالجنة لا يهرم فيها احد ولا حد يتوجع ولا حد يتعب وانما هي رحمة من رحمات الله عز وجل - 00:09:24

هناك ايه الاخوة بعد كل هذا نعيم اخر في الجنة اسمه سوق الجنة طوق الجنة حضرتك في القصر بتاعك والمنزل وانا كذلك يا رب العالمين وابي وختي وعمي وصاحب وجارى يعني - 00:09:44

لكن نريده عايزين نادى عايزين مكان نخرج فيه كلنا نروح فيجعل الله سوق الجنة فيخرج الناس الى سوق الجنة ده يعني ايه؟ عارفين الناس معلش انا هترجم لكم اه من عربى - 00:10:04

للغة الشوارع النهاردة للانجليزي عارفين سوق الجنة سوق ده اللي انت بتقولوا عليه ايه ؟ بتقولوا عليه المول المول مش بيروحوا يقول لك عايز اطلع هروح المول الفلاني فيه سينما وفيه كافيتيريا طبعا مع ما فيه من من المفاسد والشياطين والنيران - 00:10:24 المتاججة. انما الجنة هذا اللون من النعيم بدون هذا الفساد خالص انت فسوق الجنة مول في الجنة اسمه سوق الجنة مول كبير فيه كما الهان النعيم فذهب الناس الى موا الحنة الى سمة الحنة - 00:10:47

ويذهبون الى هناك فيرون الصالحين والنبين والشهداء والكبار والصغار والقدامى والجدد والمنازل المتعددة كون الكواكب الدرية
المتلاةة والمحابين في الله ويرون كل احد ثم هناك نوع من النعيم هائل بعد ذلك - 00:11:05
قال الله تعالى فيه للذين احسنوا الحسنى وهي الجنة وزيادة وهي ان الله تعالى ينادي عباده من اهل الجنة ارفعوا رؤوسكم فيرفعون
رؤوسهم فاذا بهم يرون الله عز وجل يرون ربهم عيانا - 00:11:31

لا يتضامون لا يتزاحمون في رؤيته ما فيش واحد منهم يقول له وسع كده عايز اشوف وانما يرون ربهم عيانا لا يتضامون او لا يتضامون يعني يظلمون في رؤيته فحين ذلك يرون انهم لم يسبق لهم ان رأوا نعيمًا 00:11:55 - يساوي هذا النعيم من روعة ما يرون. والله اعلم به ولما يرجعوا الى منازلهم في الجنة هم لما خرجوا من المنازل الى سوق الجنة سابوا مين؟ تركوا من في منازلهم 00:12:19 -

تركوا مين لما خرجوا مين اللي كان فاضل البيت زوجتهم لأ زوجته معه في سوق الجنة واولاده كل اهل الجنة في السوق انما سابوا مين طب وتلات اصناف تركوا الملائكة الذين يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم - [00:12:37](#)
تركوا الحور العين تركوا الولدان المخلدين فإذا عادوا إلى بيوتهم من سوق الجنة إلى منازل الجنة استقبلتهم الملائكة وحور العين والولدان في دهشة بالغة وبشيقون ويقولون أيه ده ايه الله حصل لكم - [00:12:58](#)

ما هذا الجمال؟ ما الذي حدث لكم ايه ده ما لكم اشركتم بهذه الصورة فيقولون رأينا ربنا فذلك قول الله تعالى ولذلك عن الكافرين
يقول الله تعالى كلا انهم يومئذ عن ربهم - 00:13:20

اماً محظوظون هيمنعوا هناك حجاب يحول بينهم وبين رب العالمين. انما المؤمنون ينظرون الى ربهم فيشعرون بالنعمه ما بالاغة في
رؤيه الله ويزدادون قوه وصحه وعافية وفتوه وجمالاً ويعودون الى منازلهم بهذه الصورة - [00:13:37](#)
والله تعالى عندما سبحانه يتعرض لعباده ليروه لا يكتفي بذلك بل انه يقدم لهم تحية كما تأتيني في بيتي طبعاً لله المثل الاعلى
فاعطيك آآ اتيك بكتوب شيء تشربه او بطبق طعام تأكله. فيقول الله - [00:14:00](#)

الله تعالى وسقاهم ربهم شرابة طهورا وسقاهم ربهم. ياه! ده انت رايح ضيف على الرحمن تراه ويسقيك وتعود بهذه الصورة يعني
الله لا تحرمنا الجنة يا رب العالمين. يا اخوة يعني - 00:14:26

تمسکوا بالطاعة اوعوا تفلت منكم اوعوا لا تكونوا من اهل الجنة. اوعوا الدنيا تفلت اوعى الفتن تذكرك بنفسها فيفلت منك الطريق امسكوا الحقوا في الطريق. اوعوا تكونوا يومئذ غائبين عن هذا. لأن الغائبين عن هذا موجودين في النار يعذبون ويضحكون -

في الحطمة التي تحطم الناس اوعوا تغيبوا عن هذا الموقف يستاهل والله يستاهل ان نغتسل وان نتوضاً وان نصلّى وان نتصدق وان نغض عن الحرام وان نلتزم بطاعة الرحمن - 00:15:10
وان نحاسب نفوسنا بالليل نقول يا رب انت راضي عنِّي اليوم ولا انا النهاردة اخطأت في ايه؟ اللهم اغفر لي انا ضعيف
هانت تحرير العفة فاعف عني - 00:15:28

ويدخل الناس الجنة يرون ربهم يزورون أنبيائهم يتقابلون في سوق الجنة معهم نساؤهم معهم ابنائهم ذرياتهم معهم اصحابهم معهم معهم معهم وعندهم بعد ذلك كله النعيم المادي اللي هو مشهور بقى وانتم حافظين. والذى لا يزول ولا يحول - 00:15:40
فيقول لك النبي صلى الله عليه وسلم ان تربة الجنة تربتها طيبة ذهب وفضة ذهب وفضة وتربيه طيبة وتمتلئ بالمسك والعنبر وغراسها شجر الشجرة الواحدة فيها ظلها اكير من الدنيا بما فيها - 00:16:06

ولو اراد من يركب الفرس ان يقطعها والفرس ويجري به المضرم يقول راكب الفرس المضرم اللي شادد اللي جاي من الفرس
ويجري به كما في السباق ان يقطعها في سبعين سنة ما استطاع - 00:16:30

يا سلام! طب انا عايز من هذا الشجر العظيم المليء بالثمار. قال غراس الجنة سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله - 00:16:48

يعني ايه؟ يعني الذي يقول سبحان الله شجرة سبعين سنة الحمد لله ولذلك كنت اعرف رجلا اسأل الله ان يكرمه يا رب العالمين. كان
يخرج مع ابنائه احيانا من القاهرة الى الاسكندرية - 00:17:02

مثلا ذاهب لمصيف فطول الطريق يظل يغنى معهم وهو يقول لهم هذا يقول ان كانوا يقولوا له الدنيا شمس والطريق الصحراوي
فيقول ما رأيكم لو عملنا في لحظة واحدة الطريق الصحراوي ده كله شجر - 00:17:18

ونمشي في الضل هيقولوا له ازاي؟ فيقول هيا نغنى معا ويعرفهم ويقولون سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله وهو الله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم - 00:17:35

ويظل يكرر والاولاد هو يعلم الاولاد الحماسة. وهو يسكت وهم مستمرين احبوا الذكر وهم في هذا يرون انهم وهذه حقيقة وردت في
حديث الرسول عليه الصلاة والسلام يمدون لانفسهم في الجنة - 00:17:55

يمدون لانفسهم في الجنة نعيمما كبيرا لذلك النعيم المادي الموجود في في الجنة نعيم ذكر كما اقول لكم على سبيل انه يعطي الناس
ضخامة الجزاء الانهار مسلا على سبيل المسال - 00:18:12

تقول لواحد الجنة فيها نهر من لبن. يقول لك يا اخي ما بحبش اللبن. ما كنتش بحب اللبن ما هو لمض ما فيش فايدة جدل تقول له
وانهار من عسل يقول لك ياه دي تبقى حليانة قوي. عسل - 00:18:34

طب وانهار من خمر خمر؟ لا ما احبش الخمر الحمد لله ما بدوقهاش وحتى مش ما ليش نفسي اكل اشربها طب وانهار من مية؟ اه زى
بعضه ممكن يشرب مية - 00:18:50

انما تجد ان الانهار التي يصفها الله تعالى مش لبن وخلاص خمر وخلاص عسل وخلاص لأد ه يذكر لك مثلا من عسل مصفى فتعرف ان
العسل قد صفي حتى مما قد لا يحبه الانسان اللي ما يحبش الحاجة الحلوة المسكرة او - 00:19:03

خمر لا غول فيها لا تأثير لذة للشاربين. فلما تشربها لا تشعر بما يشعر به السكارى والعياذ بالله اللبن غير اس وماء غير اس لا فانت
تشعر بانها امور والانهار تذكر في الجنة مرتين. مرة تجري تحتها الانهار - 00:19:26

ومرة تجري من تحتها الانهار تجري فيها النهر يجري امامك تجري من تحتها الانهار تأخذ انطباع الشلالات. واحد
يروح عايز يروح شلالات نياجرة. يتفرج عليه تبع ينبع النهر من المكان الذي انت فيه. فترى جريانا النهر - 00:19:56

من تحتك وانت تمضي الانهار والوديان والجبال ويريد الله سبحانه وتعالى للنعيم المادي في الجنة ان يزيد معك شيئا فشيئا فتظل
وانت في الجنة تسمع اشياء تماعا كاصوات الاطيارات ثم من نعيم الجنة انك لا ترى فيها حالة من حالات الجو التي يمكن يقول تعالى لا
يرون فيها شمسا - 00:20:21

ولا زهريرا لا البرودة ولا آآ الحرارة لا عارف الجو بعد الفجر وقبل الشروق مباشرة او قبل الغروب مباشرة وانت ترى الجو في صفائح
ونقاء وجماله لا يرون فيها شمسا - 00:20:57

وتظل الوان النعيم التي يذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. والحقيقة انت تعرفون اننا لم نكن ابدا في هذه اللقاءات بمن
يستقصي او يذكر هذه الالوان من النعيم او من العذاب او ما الى ذلك على سبيل الاستقصاء والسرد. انما انا فقط احبيت ان احشدها
معا - 00:21:17

لكي لانه لم يبق امامي الا ان احدثكم عن اصناف مخصوصة من اهل الایمان لهم نعيم خاص بهم في الجنة. لذلك اردت ان اكلمكم عن
النعيم المعنوي وعن النعيم المادي الذي يحدث للناس في الجنة وكما قلت يحل الله عليهم رضاه - 00:21:44
الا يسخط عليهم ابدا لكن في اصناف ايها الاخوة من المؤمنين يجعل الله تبارك وتعالى لهم حاجة زي حفل تكريم حفل تكريم خاص

بهم يستحقون لهم خصوصية فمثلا هؤلاء هم اهل الجنة - 00:22:09

لكن هؤلاء هم ملوك اهل الجنة ملوك اهل الجنة يعني درجة اعلى من التعيم. من ملوك اهل الجنة؟ الفقراء الفقراء الذين اشتد فقرهم في الدنيا وكانوا مؤمنين حقا وكانوا صالحين حقا - 00:22:34

يقول الا اخبركم بملوك اهل الجنة؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال كل ضعيف متضعف انسان فقير ضعيف كومة كده مرمية لو اقسم على الله لابره ملوك اهل الجنة الذين صبروا على الفقر الذي كانوا فيه ولم يجاوزوا طاعة الله عز وجل - 00:22:57

علشان الفقير لما يشوف واحد نازل قدام فندق تسع نجوم وبيفتحوا له باب العربية ويخش الفندق وهو ما ينكسرش قلبه يعلم ان له عند الله عز وجل الحسني صنف اخر - 00:23:19

هذا الصنف الآخر من الذين لهم نعيم خاص بهم متميز بالنسبة لهم صنف الصائمون بالله تصوم ليه انا عطشان عايز اشرب هات مية جعان اريد ان اكلها الطعام - 00:23:42

انما يعني عطشان ولا اشرب جوعان ولا اكل ليه يعني؟ من اجل الله فيجعل الله لهم باب مخصوص ببوابة الف باب الفي اي بي الشخصيات المهمة ان في الجنة بابا يقال له الريان ري - 00:24:03

لا يدخل منه الا الصائمون. فإذا دخل اخرهم اغلق فلم يدخل منه احد ابدا فيشعر الصائمون بأنهم الناس يشربون وانا لا اشرب انا او же هذه الكلمة بالذات الناس اللي عايشين في اوروبا وامريكا وكندا والصين وكوريا واليابان - 00:24:28

اللي يبيقوا مكسوفين في نهار رمضان الناس كلها بتروح اللانش اور وبيأكلوا ويشربوا وانا مش عارف اكل. طب هقول لهم ايه؟ طب انا صايم طب علشان ايه فيأتي يوم ترى من كرامة الله لك وانت تدخل من هذا الباب في الجنة نعيمها اتها ببوابة لك. طب اقعدوا انتم بقى مش - 00:24:54

تدخلوا معي ده باب لي انا لانني كنت اصوم. اما الذين لما سافروا الى هذه البلاد تركوا الصيام ليذوبوا في المجتمعات فانهم سيحرمون من هذا التعيم. الواان من التعيم لصفات - 00:25:15

لم الحقيقة لم نستقصي آآ طبعا نفذ الوقت فان شاء الله في اللقاء القادم نبدأ باستكمال هذه الاصناف من الطائعين الذين يكرهم الله في الجنة تكريما خاصا بهم. ونسأل الله يا اخوة. نسأل الله الا نكون - 00:25:31

يومئذ الا نكون غائبين يومئذ عن هؤلاء نسأل الله الا نكون في غير موطن هذا التكريم ونعاهد الله عاهد الله ان نصبر على طاعته حتى لا نحرم من هذا الموقف يوم القيمة. ماذا تغنى عنا امور بسيطة الان - 00:25:52

ونحن يمكن ان نمسك بطاعة الله نسأل الله يا اخوة. جمعني الله واياكم على الخير والهدى في الدنيا. وجمعني الله واياكم على التعيم والجنة في الآخرة. اللهم امين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:16